15-

قبة السعيدين :

تقع على العقار رقم 2218 من منطقة بعلبك العقارية محلة جانب ------ و مساحته 5229م أما وصفه : عقار يحتوي على آثار قديمة مؤلفة من غرفة واحدة بحالة خراب و قسم منه أرض -------------------- تزرع حبوب و الغرقة المذكورة هي ( جامع قديم ) و قد ------- إضافة هذا العقار إلى قائمة الجرد العام للأبنية الأثرية التاريخية و تم استملاكه بموجب المرسوم 8678 تاريخ 8/11/1967 ------ لمصلحة مديرية الآثار و هو ملك وقف فقراء جامع --------- للطائفة الاسلامية السنية في بعلبك ومن 2400 سهم .

و يقع إلى جانب ثكنة غورو وعلى مسافة أمتار منه بني مسجد ----- و----- مساحات من الاراضي الزراعية ------- للأوقا و كان العامة يطلقون عليه اسم السعادين و الصحيح أنه السعيدان و لعل السبب كما ورد وجود قبرين يعودان لعام 810 ه / 1407 م ----------------------------------- و ذلك في عهد السلطان المملوكي " فرج بن برقوق " و قد وجدت كتابة عربية فوق ------ المدخل قياسها (70×22 سم ) مؤلفه من أربعة اسطر بالخط -------- المملوكي و جاءت على الشكل التالي :

1-------- هذه ------ المباركة --------------- الأشرف --------- المملكة الشامية

2-أعز الله تعالى انصاره و جعلها وقفاً ----- على ----- الأشرف المرحوم ---------

3-تعمده الله برحمته و من جاوره ------ المرحوم جركس و كان الفراغ -----------------------

ولعلنا ندرك ان السعيدين اشاره إلى ------------------------- سعيداُ ----------البناء مستطيل الشكل يدخل اليه من الناحية الشمالية من بوابة جميلة لها قوس جديد ----------- استعماله من العهد المملوكي و زخرف المدخل على ما------------- أضافت عليه -------- و جمالاً القبة مكونه من غرفتين الأولى ستة أمتار وعرضها أربعة ------- الغرفة نافذة تطل للجهة الغربية و يفصلها عن الغرفة الثانية محراب إلى جانبه نافذتان وفي الغرفة الثانية ست نوافذ ثلاث منها للجهة الغربية و الثلاث الأخرى للجهة الشمالية .

( ------- ) مسجد الرحمة

وفي السيدة الصحابية الجليلة ------ معروف في بعلبك و تقع على يميم الداخل إلى بعلبك من الجهة الشمالية و أهل بعلبك -------- الاسم ------- بالحاء العين و يشير صاحب المعجم إلى الزعم القائل إنه قبر ------- بنت ----- المؤمنين ------ الله عنها و الصحيح أنها أخت ------- لأن قبر زوج التي صلى الله عليه و سلم ------- معروف

و حالياُ اندرست معالم القبر و بين أهل -----غرفة صغيرة عليها قبة خضراء اللون للأشارة اليها و------ بعض الناس ----- أو النذور و ما سوى ذلك .

16-

المدارس : بين يدي الكلام عن المدارس لابد من الاشارة إلى أن المساجد كانت المدارس بسبب حلقات العلم التي كانت تقعد و كانت تتنوع بين حلفة ------ و ثانية للحديث و ثالثة للغة و هكذا ------ ومع الوقت صارت المدارس إلى جانب المساجد حتى لا يشوش أحد على أحد و الأيوبيون و المماليك أنشأوا عشرات المدارس و كان يصرف لرواد المدارس ممن ------ اليها من أقاصي المعمورة الطعام ، والكسوة، و المسكن و خزائن الكتب و سوى ذلك وهي بعلبك ثمة ثلاث مدارس صارت أثراً بعد عين لكن كان له دور كبير هي :

المدرسة النورية :

أنشأها نور الدين ------- (511 ه – 569 ه ) وقد زار بعلبك في الثالث عشر من ربيع الأول 522 ه ----- أحوالها و أمر ببنائها لذلك نسبت اليه و درس فيها القاضي الشافعي ابن ابي عصرون و كان قاضياً شافعياً على سوريا عام 1170 م و ---- بنوه يتوارثون الاشراف و قصروها على مذهبهم الشافعي و كانت لها أوقاف ---- و بجوارها فرن يعرف بفرن المدرسة المورية و لم يبقى لها أثر و سصعب تحديد ------- (كتاب الجامعة اللبنانية )

المدرسة ---------- :

------ لأمين الدولة ---------- العالم اسما عليها و كتابه --- وزيره في دمشق أنشأها سنة 637 ه – 1239 م ) بعد اعلان اسلامه فقد كان يهودياً وأوكل شؤون بعلبك إلى قاضي المدينة " --------------- " و لم يكونا محمودي السيرة

و هناك كتابة على لوحة حجرية فوق مدخل مدرسة ملتصقة بالجامع الكبير تحمل اسم "الصالح اسماعيل "وأنه في أيامه أوقف و حبس الفقير إلى رحمة الله سبحانه ابو الحسن ----- على الفقراء و المنطقة على مذهب الامام الشافعي و على --------

مدرسة الحنابلة :

أنشأها " محمد بن عبدالقادر ابي الحسين ------- (714 – 7177 ه ) (1314- 1335) بالقرب من مسجد الحنابلة و كان فقيهاً --------- استقلال الشاعية بالمدرسة النورية ----- مدرسة الحنابلة ودرس فيها و أجرى عليها أوقافاً كثرةً ودعمت هذه المدرسة مكانه بعلبك ----- للحنابلة و من هذه المدينة تخرج مئات العلماء الحنابلة

وقد أورد في كتاب بعلبك في التاريخ وجود المدرسة الطاووسية ----- لسيدي طاووس و كان يدرس القرأن للاميذ فيها و تقع غربي جامع الحنابلة و قد ----------- معالمها و ----- آثارها و أصبحت مملوكة ملكاً ------ فهل المدرسة الطاووسية استمرار لمدرسة الحنابلة التي اندرست أم ------- مدرسة أخرى ؟